الأنباء
الاثنين 30 ديسمبر 2013

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع مستقبلا رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا هولاند في مطار الملك خالد بالرياض (واس)

هولاند في السعودية.. وسورية ولبنان وإيران على رأس الملفات المطروحة

الرياض ـ وكالات: وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى السعودية أمس ليبحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقادة المملكة الازمات التي تهز الشرق الاوسط، الى جانب آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين. وفي مقابلة مع صحيفة الحياة العربية نشرت أمس، قال هولاند ان فرنسا والسعودية تتشاركان في «ارادة العمل من اجل السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط».

وأضاف «لذا سأتناول مع الملك عبدالله المفاوضات حول الملف النووي الإيراني وسبل التوصل الى حل سياسي للأزمة السورية وضرورة صون استقرار لبنان».

وتستمر زيارة الرئيس الفرنسي الى اليوم وفي طليعة الملفات التي يبحثها سورية ولبنان والملف الإيراني ومصر ومسيرة السلام في الشرق الأوسط إضافة إلى توسعة التعاون الاقتصادي والدفاعي بين البلدين.

وتوجه الرئيس الفرنسي فور وصوله مطار القاعدة الجوية في الرياض حيث استقبله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، إلى المخيم الشتوي للملك عبدالله في منطقة روضة خريم في الصحراء وحضر اللقاء الى جانب ولي العهد كل من وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات الأمير بندر بن سلطان ووزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله وعدد آخر من المسؤولين السعوديين.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» عن مصادر ديبلوماسية سعودية قولها ان «زيارة الرئيس الفرنسي إلى السعودية ستكون فرصة مهمة للاستماع لوجهة النظر الفرنسية حيال ملف الأزمة السورية التي تجاوزت السنتين ونصف السنة وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط»، موضحة أن «السعودية تربطها علاقات متجذرة ممتازة مع فرنسا وترغب في تعزيزها في مختلف المجالات». ومن المنتظر أن يتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين البلدين في إطار تعزيز العلاقات الثنائية.

وتابعت المصادر بالقول إن «فرنسا تعتبر السعودية شريكا استراتيجيا لها في المنطقة وتلعب دورا مهما في إرساء الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط». كما تتضمن الزيارة لقاء للرئيس الفرنسي مع الأمير متعب بن عبدالله وزير الحرس الوطني لبحث احتياجات الحرس الوطني من الأسلحة الفرنسية. وعلى الصعيد الديبلوماسي ترى باريس أن السعودية تتحمل مسؤوليات متزايدة في منطقة الشرق الأوسط وهي باتت الآن «الشريك المرجع» لفرنسا.

ويرافق الرئيس الفرنسي في زيارته إضافة إلى نحو ثلاثين رئيس شركة أربعة وزراء، هم لوران فابيوس وزير الخارجية وارنو مونتيبورغ وزير إصلاح الإنتاج ونيكولا بريك وزير التجارة الخارجية وايف لودريان وزير الدفاع الذي يبدأ اليوم الاثنين من الرياض جولة تستمر ثلاثة أيام تشمل مالي والنيجر وتشاد وتتمحور حول إعادة انتشار القوات العسكرية الفرنسية في منطقة الساحل والوضع في أفريقيا الوسطى.

«أمير الشام» في تنظيم «داعش» اعتقل لخمس سنوات في العراق وأطلق في 2010

بغداد ـ أ.ف.ب: أعلن مسؤول رفيع المستوى في جهاز المخابرات العراقي أمس أن أبو محمد العدناني المتحدث باسم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» والمعروفة بـ«داعش» وأحد أبرز قادة هذا التنظيم سجن في العراق لخمس سنوات بين عامي 2005 و2010.

وقال المسؤول لوكالة «فرانس برس» إن العدناني، الذي جرى تعيينه في وقت سابق من العام الحالي في منصب «أمير الشام»، اعتقل من قبل قوات التحالف الدولي في العراق بتاريخ 31 مايو 2005 في محافظة الأنبار.

وأضاف المسؤول أن العدناني الذي أفرج عنه في العام 2010، استخدم لدى اعتقاله «اسما مزورا» هو ياسر خلف حسين نزال الراوي، وانه يحمل حاليا عدة ألقاب بينها «أبو محمد العدناني طه البنشي» و«جابر طه فلاح» و«أبو الخطاب» و«أبو صادق الراوي»، بدون أن يذكر اسمه الحقيقي.

وتابع المسؤول في جهاز المخابرات الوطني العراقي أن العدناني ولد في العام 1977، وانه كان يسكن في قضاء حديثة في محافظة الأنبار في غرب العراق، مضيفا أن والدته تدعى خديجة حامد.

وتلقت «فرانس برس» مجموعة من الصور التي قال المسؤول في جهاز المخابرات إنها تعود إلى العدناني، وبينها صورتان لشخص يرتدي سترة صفراء خاصة بالسجناء.

ويعتبر العدناني أحد أبرز قادة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المرتبط بتنظيم القاعدة، والذي كان يحمل في السابق اسم «الدولة الإسلامية في العراق» بقيادة أبو بكر البغدادي.

ويصدر العدناني تسجيلات صوتية، وبيانات مكتوبة، تتناول عمليات التنظيم في العراق وسورية المجاورة التي تشهد نزاعا داميا منذ مارس العام 2011.

صورة مركبة وزعتها الاستخبارات العراقية لأبو محمد العدناني أمير الشام والمتحدث باسم داعش (أ.ف.ب)

هيئة التنسيق تؤكد قبول الائتلاف الوطني المعارض المشاركة بوفد موحد في «جنيف 2»

دمشق ـ كونا: كشفت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الديموقراطي السورية عن قبول الائتلاف الوطني المعارض بمشاركة قوى المعارضة السورية بوفد موحد في مؤتمر (جنيف 2).

وقال المتحدث باسم الهيئة منذر خدام في تصريح صحافي ان «هناك اتفاقا روسيا ـ أميركيا أن يمثل المعارضة السورية وفد موحد في المؤتمر الدولي لحل الأزمة السورية وتم تكليف الجانب الأميركي بان يتولى هذا الموضوع فيما يتولى الجانب الروسي جانب النظام».

وجدد التأكيد على موقف هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الديموقراطي السورية بأهمية وحدة المعارضة ووجود وفد مشترك مبني على رؤية سياسية مشتركة ولا يستثني أحد من المعارضة. وأشار الى اجتماع عقد منذ عشرة ايام في القاهرة بين وفد من الهيئة ضم منسقها العام حسن عبد العظيم وممثلها في الخارج هيثم مناع وفد من الائتلاف ضم رئيسه أحمد الجربا واعضاء آخرين حيث تم طرح فكرة عقد لقاء تشاوري في القاهرة يشارك فيه بين 30 و40 شخصية من المعارضة يكون لها وزنها وتمثل كل الطيف المعارض على ان نتفق في هذا اللقاء على رؤية سياسية مشتركة.

من جهة أخرى، كشف مصدر ديبلوماسي غربي في الامم المتحدة لصحيفة «الوطن» السورية ان حكومة نظام بشار الأسد قدمت لائحة باسم وفدها المشارك في مؤتمر «جنيف 2» قبل انتهاء المهلة المحددة بعشرة ايام في حين ان المعارضة لم تحدد أسماء المشاركين في المؤتمر ما يهدد أجندة المؤتمر.

وأضاف المصدر بان تأخير تسليم الأمانة العامة أسماء وفد المعارضة قد يؤخرا إرسال الدعوات التي من المفترض ان يتم تسليمها قبل نهاية هذا الشهر للدول المشاركة حسبما اعلن السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون.

الأمم المتحدة تعلن تأخير نقل الدفعة الأولى من المواد الكيماوية السورية ومون يشيد بالتقدم الملحوظ في تدميرها

عواصم ـ وكالات: رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بما يتحقق من تقدم مطرد في عملية تدمير الأسلحة الكيماوية السورية على الرغم من حدوث تأخير في الالتزام بالجدول الزمني المحدد لنقل المواد الكيماوية الأكثر خطورة من سورية بحلول 31 ديسمبر الجاري.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركي ـ في بيان نشر أمس على الموقع الالكتروني الرسمي للأمم المتحدة ـ ان الأمين العام يؤكد أن الجهود الدولية المبذولة للقضاء على برنامج الأسلحة الكيماوية السورية تواصل احراز تقدم فعال.

وتعهد مارتن نسيركي بأن تواصل البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية العمل عن كثب وبشكل مكثف مع الحكومة السورية والأطراف المساعدة لبدء عمليات ازالة ونقل آمنة للأسلحة في أقرب وقت ممكن، على الرغم من التأخير في الجدول الزمني المقرر.

وجاء في البيان المشترك بين الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية انه تم تحقيق «تقدم مهم»، الا انهما دعيا الرئيس السوري بشار الاسد الى «تكثيف الجهود» للتقيد بالمهل المتفق عليها لتدمير ترسانته من الاسلحة الكيميائية.

وحسب خريطة الطريق التي وضعتها منظمة حظر الاسلحة الكيميائية من المفترض ان يكون تم تدمير كامل الترسانة الكيميائية السورية بحلول يونيو المقبل، الا ان هذه العملية تباطأت خصوصا بسبب المشاكل الامنية في سورية.

وأضاف البيان «ان الاستعدادات تتواصل لنقل غالبية العناصر الكيميائية الخطرة من الجمهورية العربية السورية تمهيدا لتدميرها في الخارج. الا ان نقل هذه العناصر الاكثر خطورة قبل الحادي والثلاثين من ديسمبر قليل الاحتمال».

واضافة الى الحرب الدائرة في سورية فإن مشاكل لوجستية والاحوال الجوية السيئة ساهمت ايضا في تأخير نقل العناصر الكيميائية باتجاه مرفأ اللاذقية السوري، بحسب الوثيقة.

ووفق ديبلوماسيين في الامم المتحدة، فإن بعض تفاصيل عملية الاتلاف لم يتم حلها.

وتشرف الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية على العملية، الا ان مسؤولية نقل العناصر الكيميائية تعود الى النظام السوري.

وبدأت سورية اعمال اتلاف للبنى التحتية في المواقع التي صرحت عنها.

كما انهت مسبقا اتلاف صواريخ مصنعة اساسا لحمل اسلحة كيميائية، وفق البيان.

الا ان الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية تعتبران ان دمشق «عليها تكثيف جهودها لاحترام واجباتها والتزاماتها الدولية».

ووافقت الولايات المتحدة على تولي مهمة اتلاف الاسلحة الكيميائية «من الفئة الاولى» وبينها عناصر كيميائية مستخدمة في انتاج غاز السارين او غاز الخردل.

وسيتم اتلاف العناصر الكيميائية في المياه الدولية على سفينة «ام في كيب راي» التابعة للبحرية الاميركية.

وتتنظر سفن دنماركية ونرويجية التمكن من مرافقة سفينتي شحن من المقرر ان تتوليا جمع العناصر الكيميائية من مرفأ اللاذقية.

وستنقل السفينتان بعدها العناصر الكيميائية الى مرفأ ايطالي حيث سيتم نقلها الى سفينة اميركية قبل العودة الى اللاذقية لحمل اخر العناصر الكيميائية، الاقل خطورة، والتي من المقرر اتلافها من جانب شركات خاصة.

وخطة اتلاف الترسانة الكيميائية السورية يتم تنفيذها بموجب اتفاق روسي ـ اميركي سمح بتفادي ضربات عسكرية اميركية على النظام السوري اثر هجمات بالاسلحة الكيميائية حصدت ارواح المئات في اغسطس في ريف دمشق وتتهم واشنطن نظام الرئيس بشار الاسد بالمسؤولية عنها.

وقلل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون من اهمية التأخير في اتلاف الترسانة الكيميائية السورية، مشيرا في البيان الى ان العملية تحقق «تقدما فعليا» كما ظهر في «الانجازات الحاصلة بخطى ثابتة لناحية بلوغ المراحل السابقة في الاشهر الثلاثة الماضية».

صورة الفرقاطة النرويجية هيليج انغستاد تنتظر في ليماسول الأوامر لمرافقة الترسانة الكيماوية السورية المنتظر اتلافها في الخارج (أ.ف.ب)

«اليونيسيف»: جيل كامل من أطفال سورية قد يعاني من الأمية

باريس ـ أ.ش.أ: قالت ناتالي حمودي، رئيسة بعثة التعليم بمنظمة اليونيسيف ان هناك جيلا كاملا من الأطفال السوريين قد يعاني من الأمية حاليا.

واستعرضت حمودي في حديث لصحيفة «لوجورنال دو ديمانش» الأسبوعية الفرنسية أمس معاناة ما يقرب من نصف مليون من أطفال اللاجئين السوريين في لبنان.

وأضافت أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» التي تعمل في لبنان منذ 60 عاما، تهتم حاليا بأطفال اللاجئين السوريين أكثر من الأطفال اللبنانيين.

وأوضحت مسؤولة اليونيسيف أن المأساة تكمن في أن المدارس الرسمية اللبنانية ليست لديها القدرة على استيعاب إلا ما يقرب من 300 ألف طفل سوري كحد أقصى، لافتة إلى أن عدد الأطفال في لبنان يفوق الأماكن المتاحة بالمدارس وهو ما يمثل مشكلة كبرى.

وأشارت رئيسة بعثة التعليم بمنظمة اليونيسيف إلى أنه لم يكن من المتوقع أن تستمر الأزمة السورية طويلا، موضحة أن التزام المجتمع الدولي كان محددا لمساعدة حوالى 400 ألف طفل من اللاجئين السوريين.

وقالت إنه على الرغم من الأموال المخصصة فإننا لا نتمكن من توفير احتياجات هؤلاء الأطفال من التعليم، محذرة من أنه حال الفشل في إيجاد حل لهذه الأزمة، فقد تتم خسارة جيل كامل من أطفال سورية. وأضافت أن هناك بعض الأطفال لا يذهبون إلى المدرسة منذ ثلاث سنوات، وهناك جيل كامل من الأطفال السوريين قد لا يلتحق بمرحلة التعليم الابتدائي.

ونبهت حمودى إلى أن معدل التحاق الأطفال بالمدارس كان قد وصل إلى 97٪ قبل الحرب، إلا أن هذه النسبة انهارت بعد ذلك، خاصة أنه خلال العام الماضي في لبنان التحق 15٪ فقط من أطفال اللاجئين السوريين بالمدارس.

الدراما السورية تفتقد فنانيها وسبعة أعمال تصور في الخارج

دمشق ـ إيلاف: خلال العام 2013، كان بارزا فقدان الدراما السورية لنجومها الذين هجروها واستقروا في الخارج مشاركين في أعمال عربية، وفي السياق نفسه برزت ظاهرة تصوير الأعمال السورية في بلدان مجاورة نظرا للوضع الأمني هناك. في ظل الأزمة التي تعصف بسورية، وفي ظل الحرب الدائرة هناك، سجل العام 2013 هجرة عدد من نجوم الدراما السورية ليستقروا في بلدان عربية وأجنبية. وغادر إلى مصر كل من جمال سليمان وعبدالحكيم قطيفان وكندا علوش مطلع العام السابق، بالإضافة إلى الفنان فارس الحلو، وذلك حتى تتبلور الحالة السورية. ويقيم الفنان مكسيم خليل في مصر أيضا مع زوجته الفنانة سوسن أرشيد، ويتنقل بينها وبين بيروت بغرض العمل في البلدين، بالإضافة إلى المخرج هيثم حقي، والفنانة جمانة مراد التي غابت عن الدراما، منذ ظهورها في الجزء الخامس من «باب الحارة»، وهي استقرت في القاهرة وانخرطت هناك في الدراما والسينما.

وسافر الفنان سليم صبري وزوجته ثناء دبسي إلى الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، ليستقر مع ابنته الفنانة يارا صبري وزوجها الفنان ماهر صليبي، كما فضل الفنان سلوم حداد خوض تجربته الإخراجية الأولى في الدراما الخليجية، وابتعد كل من الفنانين نضال نجم، ونظلي الرواس، وانتقلت روعة ياسين وشقيقتها علا للإقامة في بلد خليجي.

واستمر غياب الفنان سامر المصري عن الدراما، هو المستقر في الإمارات حاليا، بالإضافة إلى الفنانة مها المصري وابنتها ديمة بياعة، وأكدت مها أن سفرها ليس لأي موقف سياسي بل تجنبا للخطر المحدق بها في دمشق، كما تستقر الفنانة السورية نسرين طافش في الإمارات وصورت عملا عربيا مشتركا هو الأول من نوعه تحت إدارة مخرج إسباني. وأقام في الإمارات الفنان باسل خياط الذي راجت شائعات عن رغبته في البقاء هناك، وكان من أوائل الفنانين الذين غادروا سورية، وتحديدا منذ بداية الحراك الشعبي السوري في مارس 2011. وأطلت الفنانة سوزان نجم الدين من إقامتها في الولايات المتحدة الأميركية، أما الفنان جهاد عبدو فأقام في الولايات المتحدة الأميركية لفترة طويلة من العام، وجاءت إقامته بثمار كثيرة حيث فتحت أمامه أبواب هوليوود ليشارك في بطولة فيلم مع الفنانة نيكول كيدمان.

ولم تكتف الدراما بهجرة نجومها، حيث صورت الكثير من الأعمال في دول أخرى غير سورية، فحزمت سبعة أعمال حقائبها ونقلت مواقعها من دمشق إلى بلدان عربية مجاورة، فتم تصوير «حدود شقيقة، وسنعود بعد قليل، ومنبر الموتى، وصبايا5، والعبور» في بيروت، في حين دارت كاميرا «حمام شامي» في أبوظبي، و«زهر البنفسج» في عمان.